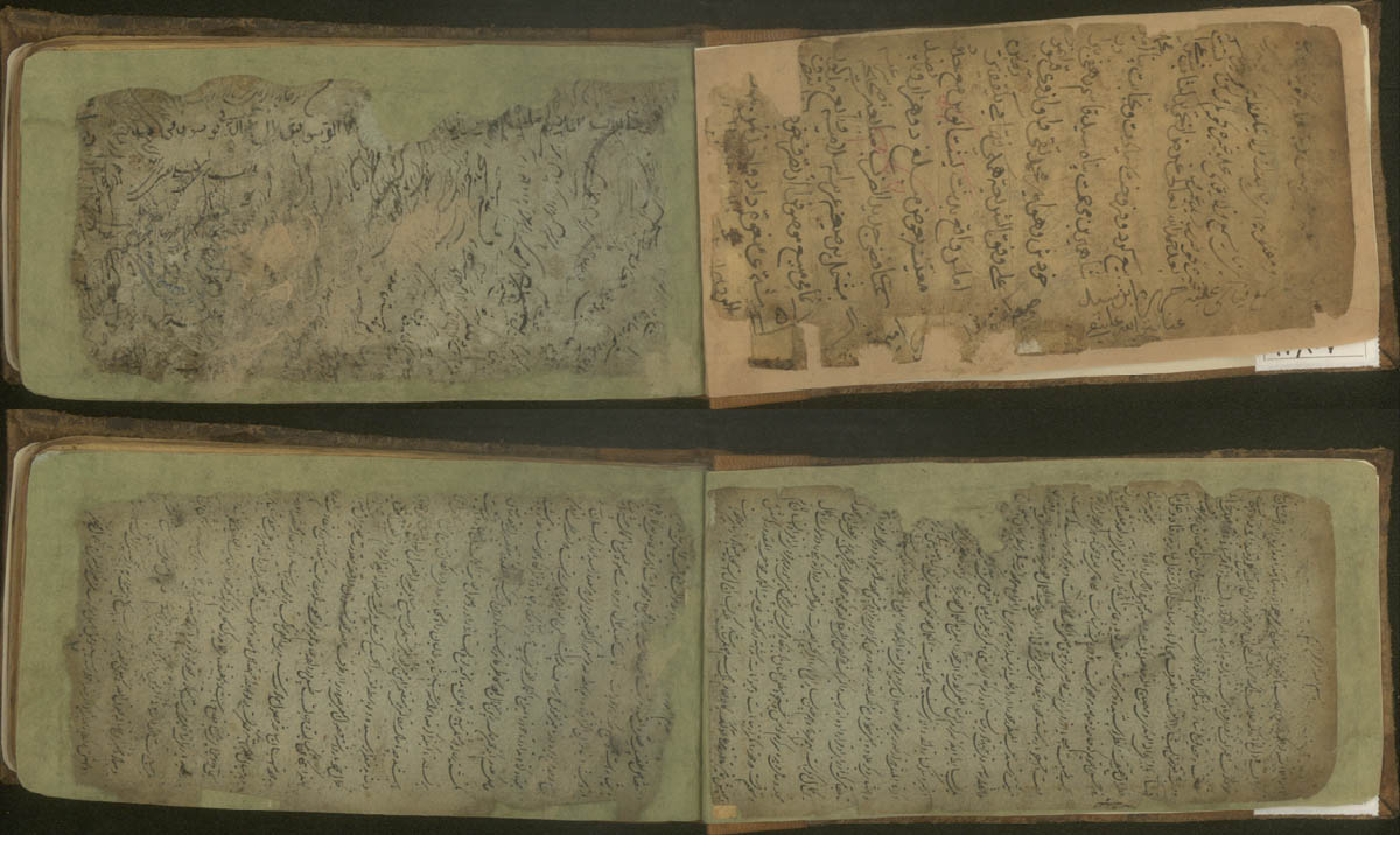
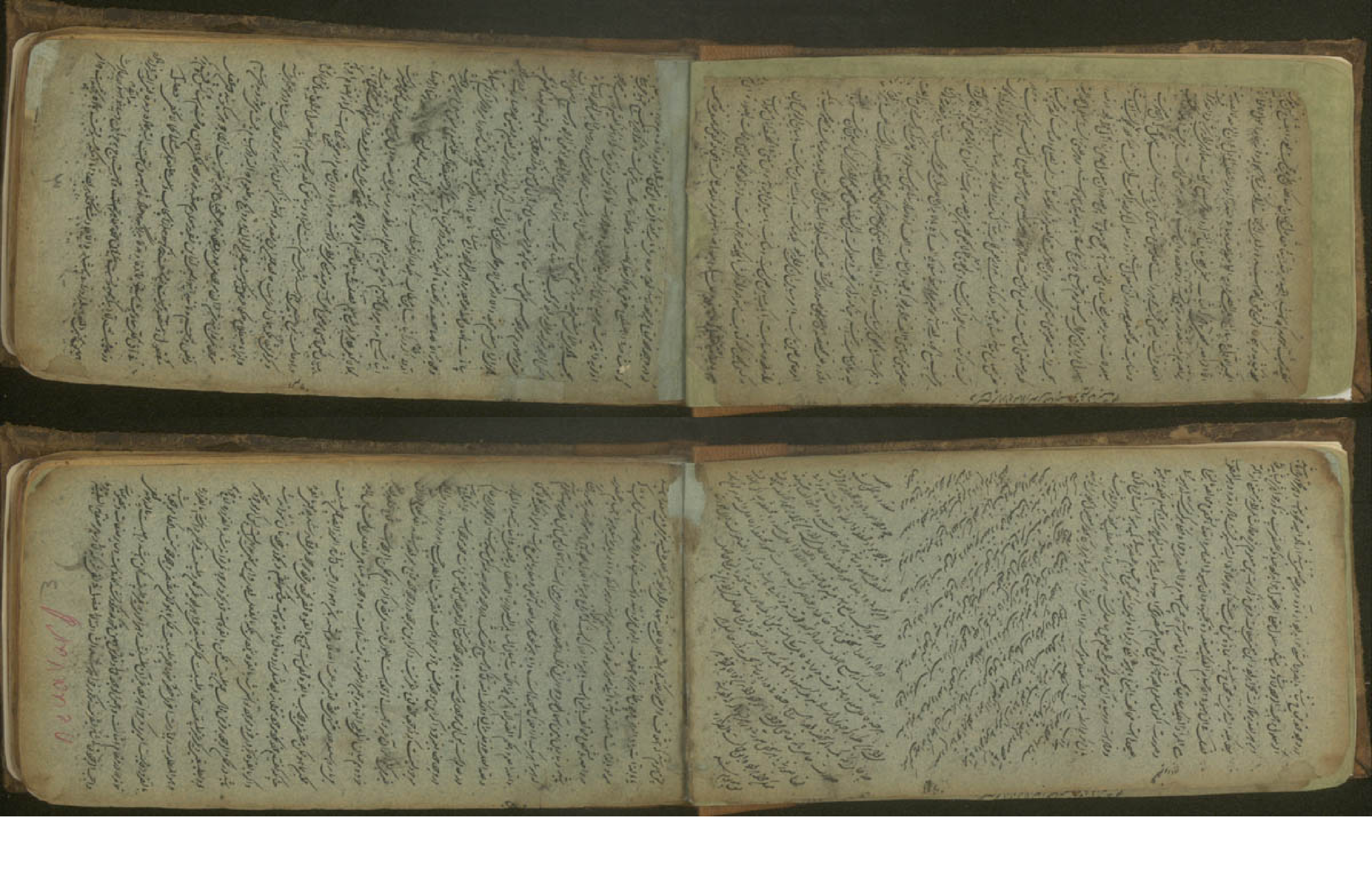


خطی
کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۱۷۸۰۷



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب جنگ بیاض
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۷۸۰۷
شماره ثبت کتاب
۲۰۸۹۷۲
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۷۸۰۷












١١
١٢







وكيف ترى ليلى بعين ترى بها سواها وما طهرتها بالمدامع وتلتذ
منها بالحديث وقد جرى حديث سواها في خروق المسامع فلذا
بقي موسى على نبينا واله وعليه الصلوة والسلم بعد ما بلغ درجة النجوى مدة
من ايام الدنيا مع الطوى لا يسمع حسيب فيها الا من دعاه عز وجل وعلى
ودماه ... ثم اليه دام اقتفاكم من رفض طرائق اهل الجدال والاهوا
والمرتم الى اعتزال ... الحكمة والرجوع الى الاشراق ... البيان وتحقيق
الايمان وهو المنهج عند اهل العرفان الذين قد خاضوا لجج البحار وما خافوا
وتنزهوا الطبع فنور ... فاضوا مستغرقين من النفث والتسنين
فاشتروا الطرف عن غير الافق المبين ولهوا مع الغث الضنين ولم يتلبسوا
بشهوة اللباس ولم تشمئز نفوسهم عن الشريعة بالالتباس فينكرونها عند
او عاش الناس ... ولبقيا ... القضاء عن الغيب والنواميس
... وبل ... فانهم زادوا انهم قد ... وهم القرية ويرون
الصحو وهم سكارى يقفون في السلوك بالدعوى ولا يطاقون سبيل
الاولياء الا ... ولنعم ما قيل ... الخطب مع الدعوى فما بالترقية
ترقية الا وصل ترقية ... ترخ ... واغتنم ... ان ... الهوى
فلبلوى ... ولا يصلح النفس ترهات ... وخرافات ...
ان ... من ... النوكى الذين ... الا ... المنى
... التي انقضت من بعد ... الفوائد ...

الرار

ذكر الاسرار عند امثال اهل الدنيا لا يعرف ... ولا يبلغ ...
حب الرياسة والترؤس من لوازمها ولو كانوا صادقين لزادوا
متابعة الشريعة ولم يتخلوا عنها ... فهم المتهمون في دعواهم فان
صلاح البرانا من صلاح الجوانح ... وقد وقف
... الى الاشراع ... قول الصادق من اهل بيت النبوة
صلوات الله عليهم حيث قال ... لبعض ... القال ... الحال ...
الادوات ... في القياس ... في حب
... ان المحب لمن يحب مطيع ومن من الامور ...
القلب من دون ... يستجمل ... في عالم الغرور ...
انهم ... لطائف اولياء الله في الفراق ... قد تركوا ...
وطلبوا ارضى المنزل ... معارج قرب النوافل بعد الفرائض ...
في معارج التوحيد ... الفرائض ... في الفنا ...
بالمواهب العلية من ... كرامة ... فهم ... من ...
الاولياء ... انوار النبوة والولاية ... الصلاح و...
النجاة والفلاح فان اهل البيت ادرى بما فيه ... الحق ...
... كاس ... ولا ... ان ...
... الاولاد ... في ... عن ... البصيرة ولا ...

فيتقيد الظاهر خاليا عن سلوك الطريق الزاهر قانعا بالرخص ...
غير عارف انها كالميتة عند الاضطرار ... لم يكونوا
من اهل السرد ... ان ... افضل ... واصحابه ...
كالخفافيش ... عن ملاحظة نور النيرالاعظم ... في العالم
وبعد النقيا والتقى ... اقرب الى اصحاب اليمين مع ...
ممن ترك الظواهر من البين ... في ...
المستضعفين ... من الاشقين ...
... وبالجملة ... عند اهل ... في ... متابعة
صاحب الشريعة الغراء في الاقوال والافعال والحال القصوى فانه
الذي عرج المعارج ... قاب قوسين او ادنى والبه اوحى ربه ما اوحى
وهذه الطريقة الانيقة لما كان اعز من الكبريت الاحمر ومن ...
... الطريقة ... والفضيلة ... والفرق بينهما ...
عن الثرى الى الثريا ... بينهما ولقد ...
او ... ان ... في ... قائل ...
من ... اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ...
وهم قد ... حقيقة ... عن الدعوى ...
وان ... الدنيا ولا ... من ...
... بحار الحقيقة ... من الناس ...

وما كان ... في ... من الطاعنين ...
... من الطوى في ... النجوى ... بالبكاء ...
... ودعا ... وهذا مقام ... المتحقق ...
ادعوا ... اختلاف ...
... الظواهر ... بمقتضيات الهوى وان كان ...
على غير بصيرة من ... للضعفاء القاصرين عن الاحاطة بالامر ...
الا ... بالتقصير ... في الكثير واليسير بعد المودة ...
لن ... البشير النذير ... في الال
... المثل ... ذهب العمر ضياعا ...
باطلا اولم ... لشيء ... من ...
... المبعوث ... وليس ... الكتاب
... الخطاب ... من امثال
... الكون ... او ... الحلال ...
ولا ... الا ... ومن امثال ...
... الا ... من ... الاخلاق وان ...
... الا ... من ... الاخلاق ...
... ان ... صالح من لطائف الغرائب

٩٣٧٣









۲۷
۲۸















٤٣

از آب بیرون آورد و [illegible] حضرت عیسی [illegible]

[illegible] اسم اعظم [illegible]

[illegible]

ان اسم اسم اعظم است [illegible]

[illegible] اسم اعظم بود و در حدیث معتبر از حضرت امام زین العابدین [illegible]

[illegible] جناب اقدس [illegible]

معتبر [illegible] از حضرت امام جعفر صادق [illegible]

[illegible]

٤٤

[illegible]

و در حدیث معتبری دیگر وارد شده که جناب اقدس الهی ابا کرده است از اینکه امور را

جاری و واقع سازد مگر [illegible] اسباب [illegible]

[illegible] جناب اقدس الهی تعالی شانه [illegible]

[illegible]

شرعیه برای حصول مطالب [illegible] ذکر خدای تعالی و توکل بجناب

اقدس او [illegible]

[illegible]

و لهذا حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سایر معصومین علیهم السلام با توکل کامل [illegible]

[illegible]

[illegible]



يوم الورود وثبت لي قدم صدق عندك مع الحسين
واصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين
عليه السلام

و روایت کرده محمد بن خالد طیالسی از سیف بن عمیره که
گفت من با صفوان جمال و جماعتی از اصحاب خود بسوی
نجف بعد از آنکه [illegible] علیه السلام بیرون رفتند
بودند از حیره بمدینه پیش از ما پس چون از زیارت حضرت
امیر المؤمنین صلوات الله علیه فارغ شدیم صفوان روی
خود را گردانید بسوی قبر حضرت امام حسین صلوات الله
علیه و گفت زیارت کنید حضرت امام حسین صلوات الله
علیه را از اینمکان از بالای سر امیر المؤمنین صلوات الله علیه که
حضرت امام جعفر صادق علیه السلام چنین کرده و من که
من در خدمت انحضرت باینمکان تشریف آورده بودم پس خواند
صفوان همان زیارت را که علقمه از حضرت امام محمد باقر نقل

بجای آورد و دعا عاشورا روایت کرده پس دو رکعت نماز کرد نزد
سر امیر المؤمنین و وداع کرد بعد از نماز امیر المؤمنین علیه السلام
داود و بجانب قبر امام حسین علیه السلام و انحضرت نیز وداع
کرد و از جمله دعاها که بعد از آن دو رکعت خواندند این بود
يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين يا كاشف كرب
المكروبين يا غياث المستغيثين ويا صريخ المستصرخين
ويا من هو اقرب الي من حبل الوريد ويا من يحول بين
المرء وقلبه ويا من هو بالمنظر الاعلى وبالافق المبين
ويا من هو الرحمن الرحيم على العرش استوى ويا من يعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور ويا من لا يخفى
عليه خافية ويا من لا تشتبه عليه الاصوات
ويا من لا تغلطه الحاجات ويا من لا يبرمه الحاح

الملحين يا مدرك كل فوت ويا جامع كل شمل ويا بارئ
النفوس بعد الموت ويا من هو كل يوم في شان يا قاضي
الحاجات يا منفس الكربات يا معطي السؤلات يا ولي
الرغبات يا كافي المهمات يا من يكفي من كل شيء
ولا يكفي منه شيء في السموات والارض اسالك
بحق محمد وعلي وبحق فاطمة بنت نبيك وبحق
الحسن والحسين فاني بهم اتوجه اليك في مقامي
هذا وبهم اتوسل وبهم استشفع اليك وبحقهم اسالك
واقسم واعزم عليك وبالشان الذي لهم عندك و
بالقدر الذي لهم عندك وبالذي فضلتهم على
العالمين وباسمك الذي جعلته عندهم وبه خصصتهم
دون العالمين وبه ابنتهم وابنت فضلهم من فضل العالمين

وامنعه عني كيف شئت وانى شئت اللهم اضربه
بفقر لا تجبره وببلاء لا تستره وبفاقة لا تسدها
وبسقم لا تعافيه وذل لا تعزه وبمسكنة لا تجبرها اللهم
اضرب بالذل نصب عينيه وادخل عليه الفقر
في منزله والعلة والسقم في بدنه حتى تشغله عني بشغل
شاغل لا فراغ له وانسه ذكري كما انسيته ذكرك
وخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده ورجله و
جميع جوارحه وادخل عليه في جميع ذلك السقم
ولا تشفه حتى تجعل ذلك له شغلا شاغلا به
عني وعن ذكري واكفني يا كافي ما لا يكفي سواك فا
نك الكافي لا كافي سواك ومفرج لا مفرج سواك
ومغيث لا مغيث سواك وجار لا جار سواك
خاب من كان جاره سواك ومغيثه سواك ومفزعه
الى سواك ومهربه وملجاه الى غيرك ومنجاه
من مخلوق غيرك فانت ثقتي ورجائي ومفزعي ومهربي
وملجاي ومنجاي فبك استفتح وبك استنجح يا الله يا
الله فلك الحمد ولك الشكر واليك المشتكى وانت
المستعان فاسئلك يا الله بحق محمد وال محمد ان تصلي على

٤٩

اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن
الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي
رتبكم الله فيها ولعن الله امة قتلتكم ولعن الله الممهدين
لهم بالتمكين من قتالكم برئت الى الله واليكم منهم ومن
اشياعهم واتباعهم واوليائهم يا ابا عبد الله اني سلم
لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم الى يوم القيمة ولعن الله آل زياد
وآل مروان ولعن الله بني امية قاطبة ولعن الله ابن
مرجانة ولعن الله عمر بن سعد ولعن الله شمرا ولعن الله
امة اسرجت والجمت وتنقبت وتهيأت لقتالك بابي
انت وامي لقد عظم مصابي بك فاسئل الله الذي اكرم
مقامك واكرمني بك ان يرزقني طلب ثارك مع امام
منصور من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله اللهم
اجعلني عندك وجيها بالحسين في الدنيا والآخرة يا ابا
عبد الله اني اتقرب الى الله والى رسوله والى امير المؤمنين
والى فاطمة والى الحسن [illegible]

٥٠

المؤمنين واجمع في جوارك مع المؤمنين [illegible]
ومن اراد في بسوء فارده ومن كادني فكده و
اجعلني من احسن عبادك نصيبا عندك
واقربهم منزلة منك واخصهم زلفة لديك
فانه لا ينال ذلك الا بفضلك وجد لي بجودك
واعطف علي بمجدك واحفظني برحمتك و
اجعل لساني بذكرك لهجا وقلبي بحبك متيما ف
علي بحسن اجابتك واقلني عثرتي واغفر زلتي
فانك قضيت على عبادك بعبادتك وامرتهم
بدعائك وضمنت لهم الاجابة فاليك يا رب
نصبت وجهي واليك يا رب مددت يدي فبعزتك
استجب لي دعائي وبلغني مناي ولا تقطع من
فضلك رجائي واكفني شر الجن والانس من اعدائي
يا سريع الرضا اغفر لمن لا يملك الا الدعاء
فانك فعال لما تشاء يا من اسمه دواء وذكره
شفاء وطاعته غنى ارحم من راس ماله الرجا

العن العصابة التي جاهدت الحسين وشايعت و
بايعت على قتله اللهم العنهم جميعا پس صد مرتبه
ميگويي السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى الارواح
التي حلت بفنائك عليك مني سلام الله ابدا ما
بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله اخر
العهد مني لزيارتكم السلام على الحسين وعلى علي
بن الحسين وعلى اصحاب الحسين پس ميگويي اللهم
خص انت اول ظالم باللعن مني وابدا به اولا ثم الثاني
ثم الثالث ثم الرابع اللهم العن يزيد بن معاوية
خامسا والعن عبيد الله بن زياد وابن مرجانة وعمر
بن سعد وشمرا وآل ابي سفيان وآل زياد وآل مروان
الى يوم القيمة پس بسجده ميروي وميگويي اللهم
لك الحمد حمد الشاكرين لك على مصابهم الحمد لله على
عظيم رزيتي اللهم ارزقني شفاعة الحسين عليه السلام

وسائر الانبيا يا سابغ النعم يا دافع النقم [illegible]
[illegible] صل على محمد
وآل محمد واصحابه [illegible] صلى الله
[illegible] وسلم تسليما

السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن
رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين
وابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة
سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره
والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي حلت
بفنائك عليكم مني جميعا سلام الله ابدا ما بقيت و
بقي الليل والنهار يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت وعظمت
المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل الاسلام وجلت
وعظمت مصيبتك في السموات على جميع اهل السموات فلعن الله امة



ولما منها أضج وأبكي لأليم العذاب وشدته أم
لطول البلاء ومدته فلئن صيرتني في العقوبات
مع أعدائك وجمعت بيني وبين أهل بلائك وفرقت
بيني وبين أحبائك وأوليائك فهبني يا الهي وسيدي
ومولاي وربي صبرت على عذابك فكيف أصبر
على فراقك وهبني صبرت على حر نارك فكيف
أصبر عن النظر إلى كرامتك أم كيف أسكن
في النار ورجائي عفوك فبعزتك يا سيدي و
مولاي أقسم صادقا لئن تركتني ناطقا لأضجن
إليك بين أهلها ضجيج الآملين ولأصرخن
إليك صراخ المستصرخين ولأبكين عليك بكاء
الفاقدين ولأنادينك أين كنت يا ولي المؤمنين
يا غاية آمال العارفين يا غياث المستغيثين
يا حبيب قلوب الصادقين ويا إله العالمين
أفتراك سبحانك يا الهي وبحمدك تسمع فيها صوت
عبد مسلم سجن فيها بمخالفته وذاق طعم

عذابها بمعصيته وحبس بين أطباقها بجرمه
وجريرته وهو يضج إليك ضجيج مؤمل لرحمتك
ويناديك بلسان أهل توحيدك ويتوسل
إليك بربوبيتك يا مولاي فكيف يبقى في
العذاب وهو يرجو ما سلف من حلمك
أم كيف تؤلمه النار وهو يأمل فضلك و
رحمتك أم كيف يحرقه لهيبها وأنت تسمع
صوته وترى مكانه أم كيف يشتمل عليه
زفيرها وأنت تعلم ضعفه أم كيف يتقلقل
بين أطباقها وأنت تعلم صدقه أم كيف
تزجره زبانيتها وهو يناديك يا ربه أم كيف
يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه فيها هيهات ما
ذلك الظن بك ولا المعروف من فضلك ولا
مشبه لما عاملت به الموحدين من برك وإحسانك
فباليقين أقطع لولا ما حكمت به من تعذيب
جاحديك وقضيت به من إخلاد معانديك
لجعلت النار كلها بردا وسلاما وما كانت لأحد

فيها مقرا ولا مقاما لكنك تقدست أسماؤك
أقسمت أن تملأها من الكافرين من الجنة
والناس أجمعين وأن تخلد فيها المعاندين
وأنت جل ثناؤك قلت مبتدئا وتطولت بالا نعام
متكرما أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا
يستوون إلهي وسيدي فأسألك بالقدرة
التي قدرتها وبالقضية التي حتمتها وحكمتها
وغلبت من عليه أجريتها أن تهب لي في
هذه الليلة وفي هذه الساعة كل جرم
أجرمته وكل ذنب أذنبته وكل قبيح أسررته
وكل جهل عملته كتمته أو أعلنته أخفيته
أو أظهرته وكل سيئة أمرت بإثباتها الكرام
الكاتبين الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني
وجعلتهم شهودا علي مع جوارحي وكنت
أنت الرقيب علي من ورائهم والشاهد لما
خفي عنهم وبرحمتك أخفيته وبفضلك سترته
وأن توفر حظي من كل خير تنزله أو إحسان

تفضله أو بر تنشره أو رزق تبسطه أو ذنب تغفره
أو خطأ تستره يا رب يا رب يا رب يا الهي وسيدي
ومولاي ومالك رقي يا من بيده ناصيتي يا عليما
بضري ومسكنتي يا خبيرا بفقري وفاقتي يا رب يا
رب يا رب أسألك بحقك وقدسك وأعظم
صفاتك وأسمائك أن تجعل أوقاتي في الليل و
النهار بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة
وأعمالي عندك مقبولة حتى تكون أعمالي وأورادي
كلها وردا واحدا وحالي في خدمتك سرمدا يا
سيدي يا من عليه معولي يا من إليه شكوت
أحوالي يا رب يا رب يا رب قو على خدمتك جوارحي
واشدد على العزيمة جوانحي وهب لي الجد في
خشيتك والدوام في الاتصال بخدمتك حتى
أسرح إليك في ميادين السابقين وأسرع
إليك في المبادرين وأشتاق إلى قربك في المشتاقين
وأدنو منك دنو المخلصين وأخافك مخافة





